دراسة العلاقة بين مستوى التعليم الأكاديمي للمدربين وكفاءة التدريب في أكاديميات كرة القدم - منطقة سهل الجفارة

عادل علي المبروك زيادة
بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الجفارة
Adelzyada1974@gmail.com:

الملخص:

يهدف البحث الى تحديد العلاقة بين مستوى التعليم الأكاديمي للمدربين وكفاءة التدريب، وإلى دراسة كيفية تأثير الخلفية التعليمية للمدربين على أساليبهم التدريبية وفاعليتها في تطوير مهارات اللاعبين في أكاديميات كرة القدم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالسلوب المسحي وذلك لملائمته لأهداف وطبيعة البحث، وتمثل مجتمع البحث من مدربي اكاديميات كرة القدم بمنطقة سهل الجفارة وعددهم (33) مدرب، وتم اختيار عينة البحث بطريقة العمدية من مدربي كرة القدم في أكاديميات منطقة سهل الجفارة، وكان عدد العينة (20) مدرب من المجتمع البحث، مع مراعاة التنوع في مستوياتهم التعليمية والخبرات. استنادًا إلى نتائج البحث، يمكن القول إن المؤهل العلمي يلعب دورًا حيويًا في تعزيز كفاءة التدريب من خلال تزويد المدربين بالمعرفة النظرية اللازمة، بينما تكامل الخبرة التدريبية مع المؤهل العلمي يسهم في تطبيق هذه المعرفة بشكل فعّال. كما أن الخلفية التنافسية للمدربين، خاصة أولئك الذين كانوا لاعبين سابقين، تعزز من فهمهم للاعبين وتطوير استراتيجيات تدريب مناسبة. ويُوصى الباحث بتعزيز التعليم الأكاديمي للمدربين وتوفير برامج تدريبية متخصصة تركز على التطبيق العملي، بالإضافة إلى تشجيع التعاون بين المدربين وإنشاء نظام للتوجيه والإرشاد، كما ينبغي تطوير معايير لتقييم كفاءة المدربين وتشجيع البحث العلمي في مجال التدريب لتحسين الممارسات التدريبية.

الكلمات المفتاحية: دراسة – العلاقة – التعليم الأكاديمي – المدربين – كفاءة التدريب – أكاديميات كرة القدم – منطقة سهل الجفارة

Abstract:

The research aims to determine the relationship between coaches' academic education level and training efficiency, and to study how coaches' educational background affects their training methods and their effectiveness in developing players' skills in football academies. The researcher used the descriptive survey approach due to its suitability to the objectives and nature of the research. The research community consisted of (33)

coaches from football academies in the Jfara Plain region. The research sample was deliberately selected from football coaches in academies in the Jfara Plain region. The sample size was (20) coaches from the research community, taking into account the diversity in their educational levels and experiences. Based on the research results, it can be said that academic qualifications play a vital role in enhancing training efficiency by providing coaches with the necessary theoretical knowledge, while the integration of training experience with academic qualifications contributes to the effective application of this knowledge. Furthermore, the competitive background of coaches, especially those who were former players, enhances their understanding of players and the development of appropriate training strategies. The researcher recommends enhancing academic education for trainers and providing specialized training programs that focus on practical application, in addition to encouraging cooperation between trainers and establishing a system for guidance and counseling. Standards should also be developed to evaluate the competence of trainers and encourage scientific research in the field of training to improve training practices.

Keywords: Study - Relationship - Academic Education - Coaches - Training Efficiency - Football Academies - Al-Jafara Plain Area.

مقدمة البحث

تعتبر أكاديميات كرة القدم من المؤسسات الحيوية التي تلعب دورًا محوريًا في تطوير مهارات اللاعبين الشباب، حيث تساهم في تعزيز قدراتهم الفنية والبدنية، ومع تزايد الاهتمام بكرة القدم على مستوى العالم، أصبح من الضروري دراسة العوامل التي تؤثر على كفاءة التدريب في هذه الأكاديميات، من بين هذه العوامل يبرز مستوى التعليم الأكاديمي للمدربين كعنصر أساسي يؤثر بشكل مباشر على جودة التدريب وكفاءة الأداء الرياضي.

ويسعى البحث إلى استكشاف العلاقة بين مستوى التعليم الأكاديمي للمدربين وكفاءة التدريب في أكاديميات كرة القدم بمنطقة سهل الجفارة. سيتم تحليل كيفية تأثير الخلفية التعليمية للمدربين على أساليبهم التدريبية، ومدى قدرتهم على تطوير اللاعبين من الناحية الفنية والنفسية والتحديات التي تواجه المدربين في تطبيق المعرفة الأكاديمية في بيئة التدريب العملي، مما يسهم في تحسين الأداء العام للأكاديميات.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في تحديد مدى تأثير مستوى التعليم الأكاديمي للمدربين على كفاءة التدريب في أكاديميات كرة القدم بمنطقة سهل الجفارة، على الرغم من أهمية التعليم الأكاديمي في تطوير مهارات المدربين، إلا أن هناك نقصًا في الدراسات التي تربط بين الخلفية التعليمية للمدربين وكفاءة التدريب في السياق المحلي. وتتجلى هذه المشكلة في عدة جوانب، منها: تباين مستويات التعليم: يختلف مستوى التعليم الأكاديمي بين المدربين، مما قد يؤدي إلى تفاوت في أساليب التدريب وكفاءة الأداء. وتطبيق المعرفة الأكاديمية :يواجه العديد من المدربين صعوبة في تطبيق المعرفة الأكاديمية في بيئة التدريب العملي، مما يؤثر سلبًا على تطوير اللاعبين. وتأثير العوامل النفسية والاجتماعية :قد تؤثر الخلفية التعليمية للمدربين على قدرتهم في التعامل مع اللاعبين من الناحية النفسية والاجتماعية، مما ينعكس على أداء الفريق. ونقص الدراسات المحلية :هناك حاجة ملحة لإجراء دراسات محلية تسلط الضوء على هذه العلاقة، مما يسهم في تحسين استراتيجيات التدريب في الأكاديميات.

التساؤلات البحث:

1. ما هو تأثير مستوى التعليم الأكاديمي للمدربين على كفاءة التدريب في أكاديميات كرة القدم؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفاءة التدريب بين المدربين بناءً على خصائصهم الديموغرافية (الخلفية التنافسية، المؤهل العلمي، الخبرة التدريبية).
3. كيف يمكن أن تؤثر الخلفية التعليمية للمدربين على استراتيجياتهم التدريبية وأساليبهم في تطوير اللاعبين؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفاءة التدريب بين المدربين السابقين كلاعبين والمدربين غير اللاعبين، بناءً على خصائصهم الديموغرافية؟
5. ما هي التحديات التي يواجهها المدربون في تطبيق المعرفة الأكاديمية في بيئة التدريب العملي، وكيف يمكن التغلب عليها؟

أهمية البحث: تتجلى أهمية هذا البحث في النقاط التالية:

1. تحسين جودة التدريب: من خلال فهم العلاقة بين التعليم الأكاديمي وكفاءة التدريب، يمكن تحسين استراتيجيات التدريب في الأكاديميات، مما يؤدي إلى تطوير اللاعبين بشكل أفضل.
2. تطوير المدربين: سيساهم البحث في تحديد الاحتياجات التدريبية للمدربين، مما يساعد في تصميم برامج تدريبية مخصصة لتحسين مهاراتهم.

3. تعزيز الأداء الرياضي :من خلال تحسين كفاءة التدريب، يمكن أن يؤدي ذلك إلى تعزيز الأداء الرياضي للفرق في المنافسات المحلية والدولية.

4. توفير بيانات محلية :سيوفر البحث بيانات محلية تسهم في فهم أفضل للعوامل المؤثرة على كفاءة التدريب في أكاديميات كرة القدم، مما يساعد في اتخاذ قرارات مستنيرة لتحسين العملية التدريبية.

أهداف البحث:

1. تحديد العلاقة بين مستوى التعليم الأكاديمي للمدربين وكفاءة التدريب: يهدف البحث إلى دراسة كيفية تأثير الخلفية التعليمية للمدربين على أساليبهم التدريبية وفاعليتها في تطوير مهارات اللاعبين في أكاديميات كرة القدم.

2. تحليل الفروق في كفاءة التدريب بناءً على الخصائص الديموغرافية: يسعى البحث إلى استكشاف الفروق في كفاءة التدريب بين المدربين بناءً على متغيرات ديموغرافية مثل العمر ، والخبرة، والمستوى التعليمي، مما يساعد في فهم تأثير هذه العوامل على الأداء التدريبي.

3. تقديم توصيات لتحسين برامج تدريب المدربين: يهدف البحث إلى تقديم توصيات مبنية على النتائج المستخلصة لتحسين برامج تدريب المدربين في الأكاديميات، مما يسهم في رفع مستوى التدريب وكفاءة الأداء الرياضي.

مصطلحات البحث

التعليم الأكاديمي للمدربين: يشير إلى المؤهلات العلمية النظامية والشهادات الجامعية وما بعد الجامعية التي يحصل عليها المدرب في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة أو المجالات ذات الصلة. **(عبد الله فتحي، 2018)**.

كفاءة التدريب: هي التكامل بين المعرفة، والمهارات، والسلوكيات التي تمكن مدرب كرة القدم من قيادة العملية التدريبية بفعالية لتحقيق أهداف تطوير اللاعبين. **(الحليق وآخرون، 2011)**

أكاديميات كرة القدم: هي مؤسسات رياضية متخصصة تهدف إلى اكتشاف المواهب الشبابية وتطويرها بشكل منهجي وشامل. **(ضميدي وعبد الحق، 2021)**.

مدرب كرة القدم: هو القائد التربوي والرياضي الذي لا يقتصر دوره على تعليم المهارات فحسب، بل يمتد إلى بناء الشخصية وتنمية السمات السيكولوجية الإيجابية لدى الناشئين (فؤاد العودي وآخرون،

2024). تتطلب هذه المهنة مزيجًا من التكوين الأكاديمي المنظم والخبرة الرياضية العملية **(مرجع سابق، 2018)**.

الدراسات السابقة:

دراسة فؤاد العودي واخرون (2023) بعنوان لكفاءة التربوية لمدربي كرة القدم وعلاقتها ببعض السمات السيكولوجية لدى الناشئين في أندية أمانة العاصمة صنعاء، هدفت الدراسة الى التعرف على الكفاء التربوية لدي مدربي كرة القدم للناسيين، والسمات السيكولوجية لدى اللاعبين الناشئين في اندية أمانة العاصمة، وأيضا التعرف علي العلاقة بينهما واستخدام الباحثون المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (133) لاعبا، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد أظهرت اهم النتائج أن مستوى الكفاءة التربوية لدى مدربي كرة القدم في اندية أمانة العاصمة جاء بدرجة كبيرة، أيضا جاء مستوى السمات السيكولوجية للنأشين في اندية أمانة العاصمة جاء بدرجة كبيرة، ايضا وجود علاقة ارتباط طردية بين مستوى الكفاءة التربوية لدى المدربين والسمات السيكولوجية لدى الناشئين.

دراسة ضميدي، مجد الدين محمد سليمان وآخرون (2021) مستوى الوعي التدريبي لدى مدربي اكاديميات كرة القدم في المحافظات الشمالية / فلسطين، كشفت هذه الدراسة التي أجريت على عينة من 60 مدرباً في أكاديميات كرة القدم بالمحافظات الشمالية الفلسطينية عن ارتفاع مستوى الوعي التدريبي بشكل عام، حيث بلغت نسبة الاستجابة الكلية 84%. وقد تفاوتت النتائج بين مجالات الوعي المختلفة، فسجل الإعداد التكنيكي (المهاري) أعلى نسبة استجابة بلغت 87.4%، بينما جاءت نسب الاستجابة في مجالي الإعداد البدني وإعداد البرامج والخطط التدريبية عند 81.4%. وأظهر التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الكلي للوعي التدريبي ومجالاته الرئيسية (الأحماء، الإعداد البدني، الإعداد التكنيكي، إعداد البرامج) تعزى لمتغيري المستوى التعليمي والخبرة التدريبية، حيث تفوق المدربون من حملة الدراسات العليا وذوي الخبرة الأكثر من 10 سنوات، في المقابل، لم تظهر فروق دالة إحصائياً في مجالي الإعداد التكتيكي والنفسي، وتوصي الدراسة بضرورة تحقيق التوزيع العادل للدورات التدريبية بين مختلف المناطق، ووضع معايير واضحة لترخيص الأكاديميات وتوظيف المدربين المؤهلين، بما يضمن الارتقاء بمستوى التدريب في هذه الأكاديميات.

دراسة عبدالله فتحي (2018) بعنوان مهنة التدريب بين التكوين الأكاديمي والخبرة الرياضية، تعتبر عملية التدريب بمختلف عناصرها من اهم مدخلات النجاح في المجال الرياضي وفي كرة القدم بوجه خاص بالنظر لتعدد المتغيرات في هذه الرياضة ، وبما أنه عملية منظمة وتتميز بالتدرج والتسلسل من حيث المكونات ، والانسجام والتكامل من حيث الأسس فهي تفرض على المدرب ان يكون ملما و واسع المعارف حول المتطلبات الفيزيولوجية والمهارية والتقنية الخططية للنجاح، ناهيك عن البعد النفسي والاجتماعي ونظرا لوجود مدربين تلقوا تكوينا اكاديميا جنبا لجنب مع المدربين الذين مارسوا كرة القدم كلاعبين لسنوات طويلة ثم تحولوا لمهنة التدريب جعلنا نبحث في الصنف الأكثر فاعلية وكفاءة من خلال التحكم والإلمام بمختلف الكفاءات التي تتطلبها هذه المهمة ،وهو ما حاولنا البحث فيه من خلال كفاءة البرمجة والتخطيط وكذا القدرة على اتخاذ القرار في الوقت المناسب و بالطريقة المناسبة والقيادة والقدرة على الإبداع والاتصال البيداغوجي السليم.

دراسة مجد الدين محمد سليمان ضميدي، (2021) بعنوان مستوى الوعي التدريبي لدى مدربي اكاديميات كرة القدم في المحافظات الشمالية/ فلسطين، هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الوعي التدريبي لدى مدربي أكاديميات كرة القدم في المحافظات الشمالية / فلسطين، وكذلك التعرف على الفروق في المستوى التدريبي بين المدربين تبعا لمتغير المستوى التعليمي والخبرة ومكان الأكاديمية ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة عمدية قوامها (60) مدربا من اكاديميات كرة القدم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة، وذلك من خلال استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات، وبعد جمع البيانات تم تحليلها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). أن مستوى الوعي التدريبي لدى مدربي اكاديميات كرة القدم في المحافظات الشمالية– فلسطين كان مرتفعا، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة (84%)، وكانت أعلى استجابة على مجال الإعداد التكنيكي (المهاري) بنسبة مئوية مرتفعة جدا بلغت (87.4%)، بينما كانت أقل استجابة على مجالي الاعداد البدني وإعداد البرامج والخطط التدريبية بنسبة مئوية مرتفعة للاستجابة عليهما بلغت (81.4%)،وأظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الكلي للوعي التدريبي ومجالات (الاحماء، الإعداد البدني، الإعداد التكنيكي (المهاري)، إعداد البرامج والخطط التدريبية) لدى مدربي أكاديميات كرة القدم في المحافظات الشمالية

تبعا لمتغير المستوى التعليمي ولصالح الدراسات العليا، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا في مجالي (الإعداد التكتيكي، الإعداد النفسي).

كما أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الكلي للوعي التدريبي وجميع مجالاته ما عدا مجال الإعداد النفسي لدى مدربي اكاديميات كرة القدم في المحافظات الشمالية– فلسطين تعزى لمتغير الخبرة التدريبية ولصالح ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات).

دراسة محمود حسني الأطرش (2017) بعنوان دراسة الكفايات القيادية ودرجة ممارستها لدى مدربي كرة القدم في أندية محافظة نابلس وعلاقته ببعض المتغيرات، يهدف البحث التعرف إلى الكفايات القيادية لدى مدربي كرة القدم في أندية محافظة نابلس، واستخدم الباحث المنهج الوصفيً وتم اختيارهم بالطريقة القصدية لعمدية لتمثيل وذلك لملائمته الأهداف البحث، واجرى البحث على عينة قوامها (50) مدربا المتغيرات الآتية (مكان السكن، الخبرة في التدريب، مستوى المنافسة، والفئة العمرية التي يدربها)، وتم تكوين أداة الدراسة في ضوء إطلاع الباحث على الدراسات السابقة تم بناء أداة الدراسة الحالية، والتي هدفت إلى التعرف إلى الكفايات القيادية لدى مدربي كرة القدم في أندية محافظة نابلس، وقد احتوت الاستبانة في صورتها الأولية على 33 فقرة، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن الكفايات القيادية ودرجة ممارستها لدى مدربي كرة القدم في أندية محافظة نابلس كانت كبيرة جدا، وهناك فروق بين مستوى مخيم من جهة ومستوى القرية والمدينة من أخرى، وأن هذه الفروق تعود لصالح مستوى (مخيم) في الكفايات القيادية، ومن التوصيات التي توصل اليها الباحث أهمية الكفايات المتعلقة بالحوافز والدافعية، لذا يجب على المدربين الاهتمام بهذه الكفايات عند التعامل مع اللاعبين، والاهتمام بوضع برامج ومحتويات الدورات التدريبية والتأهيلً للكفايات القيادية التي توصلت لها الدراسة .والصقل للمدربين وفقا للكفايات القيادية التي توصلت لها الدراسة.

دراسة بوربيع عبد العزيز (2020)، بعنوان أثر الكفاءة التدريبية لمدرب كرة القدم على أداء الفريق "دراسة ميدانية لبعض فرق ولاية جيجل جميع الأصناف، أهداف الدراسة: – توضيح دور وأهمية الكفاءة التدريبية المدرب في رفع الأداء وتحقيق النتائج. – إبراز دور الكفاءة التدريبية للمدرب في تحقيق عملية التدريب. – الكفاءة التدريبية والخبرة الميدانية للمدربين ودورهما في تحقيق الانتصارات وبلوغ النتائج المرجوة. – إقبال مختلف الأندية على جلب مدربين على قدر كبير من الكفاءة والخبرة.

– تسليط الضوء على ظاهرة عدم الاستقرار الذي مس المدربين ودورها في إخفاق العديد من الفرق الكروية. إشكالية الدراسة: هل للكفاءة التدريبية للمدرب تأثير على أداء ونتائج فريق كرة القدم؟ الفرضية الرئيسية: توجد فروق بين المدرب الأكاديمي ومدرب الخبرة الميدانية (اللاعب السابق) في التأثير على أداء ونتائج الفريق. الفرضيات الفرعية: 1 . توجد فروق بين المدرب الأكاديمي ومدرب الخبر الميدانية (اللاعب السابق) في البرمجة والتخطيط. 2. يوجد فرق بين المدرب الأكاديمي ومدرب الخبر الميدانية (اللاعب السابق) في مستوى كفاءة التسيير وقيادة الفريق. 3. تقاس الكفاءة التدريبية للمدرب بنتائج فريقه. العينة: تكون مجتمع البحث من لاعبي بعض فرق ولاية جيجل جميع الأصناف. المنهج المتبع: المنهج الوصفي، أدوات الدراسة: استخدمنا حسب موضوعنا الاستمارة واستخدمنا المقابلة كأداة مساعدة. المجال المكاني: مقرات الفرق التي تم اختيارها – دائرة سيدي معروف – بلدية غزالة–دائرة الميلية– دائرة العنصر المجال الزماني: تم إجراء الدراسة وتطبيق الاختبارات في الموسم الرياضي **(019-2020) من 22 ديسمبر إلى غاية 15 جوان 2020**

الإطار النظري

المبحث الأول: التعليم الأكاديمي للمدربين

مفهومه: التعليم الأكاديمي للمدربين هو عملية منظمة لاكتساب المعرفة النظرية والعلمية في المجالات المرتبطة بالتدريب الرياضي. وهو يمثل الأساس الذي تُبنى عليه الخبرة العملية، حيث يوفر للمدرب الفهم العميق للأسس العلمية التي تحكم التدريب وتطور اللاعب، وهو ما يعد شرطًا أساسيًا لتحقيق الكفاءة التدريبية **(عبد الله فتحي، 2018)**.

أهميته التعليم الأكاديمي: تكمن أهمية التعليم الأكاديمي في كونه رافدًا أساسيًا للمعرفة العلمية الحديثة، مما يمكن المدرب من تصميم برامج تدريبية فعالة وآمنة. أظهرت الدراسات أن التعليم والتدريب المستمر للمدربين له تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية على فعالية التدريب في رياضة الشباب، خاصة في تحسين البيئة النفسية والاجتماعية للاعبين.**(Li et al., 2024)**

من خصائصه: انه يتميز التعليم الأكاديمي للمدربين بكونه منهجيًا وشاملاً فهو لا يغطي فقط الجوانب الفنية والتكتيكية، بل يمتد ليشمل علم النفس الرياضي، والتعلم الحركي، والفسيولوجيا، والإدارة الرياضية، وهي مجالات حيوية لتنمية الكفايات القيادية لدى المدرب **(محمود الأطرش، 2017)**

ومن مراحل الحصول عليه: تمر عملية التكوين الأكاديمي بمراحل متدرجة تبدأ من المرحلة الجامعية (البكالوريوس) كحد أدنى، مرورًا بالدبلومات المتخصصة، ووصولاً إلى الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه). هذا التدرج يضمن بناء معرفة تراكمية تمكن المدرب من مواكبة مستجدات العلم.

المبحث الثاني: كفاءة التدريب في أكاديميات كرة القدم

تعريف كفاءة التدريب: هي التكامل بين المعرفة الأكاديمية والخبرة العملية، والقدرة على تطبيقهما بشكل فعال لتحقيق النمو الشامل للناشئ. وهي تشمل قدرة المدرب على التأثير الإيجابي في اللاعبين، لا أدائيًا فحسب، بل ونفسيًا واجتماعيًا، حيث أن التدخلات النفسية للمدربين يمكن أن تعزز بشكل كبير من الرفاهية والأداء النفسي الحركي للأطفال الممارسين للرياضة.**(Wilczyńska et al., 2021)**

أهداف كفاءة التدريب في اكاديميات كرة القدم:

- تحسين الأداء الفردي والجماعي :من خلال التخطيط العلمي للتدريب.
- اكتشاف وتنمية المواهب :حيث أن إدراكات المدربين الذاتية تلعب دورًا محوريًا، إلى جانب الأداء البدني، في عملية تحديد المواهب لدى الشباب.**(Abate Daga et al., 2024)**
- التنمية الشاملة للاعب :تنمية السمات السيكولوجية الإيجابية كالثقة والانضباط **(فؤاد العودي وآخرون، 2024)**

طرق اختيار المدربين الأكفاء: يعتمد اختيار المدربين الأكفاء على معايير متعددة، أهمها: المؤهل الأكاديمي، والتراخيص التدريبية، والخبرة العملية المثبتة، بالإضافة إلى امتلاك كفايات قيادية عالية **(الحليق وآخرون، 2011؛ محمود الأطرش، 2017).**

كما أن إجراء مقابلات شخصية عميقة يساعد في تقييم مستوى الوعي التدريبي وفلسفة المدرب **(ضميدي وعبد الحق، 2021).**

العلاقة بين مستوى التعليم الأكاديمي للمدربين وكفاءة التدريب:

توجد علاقة طردية إيجابية قوية بين المتغيرين. فالمعرفة الأكاديمية تمنح المدرب الأدوات العلمية لتحليل الأداء، وتصميم البرامج، واتخاذ القرارات السليمة، مما ينعكس مباشرة على كفاءته التدريبية وأداء فريقه (بوربيع وطعبوش وعيسات، 2020). المدرب المتعلم أكاديميًا يكون أكثر قدرة على فهم العمليات المعقدة لنمو الناشئين وتطويرهم، وبالتالي يكون أكثر فاعلية في قيادة أكاديميات كرة القدم نحو تحقيق أهدافها الاستراتيجية في صناعة النجوم والمحترفين.

الجز العملي

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالسلوب المسحي وذلك لملائمته لأهداف وطبيعة البحث.

مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث من مدربي اكاديميات كرة القدم بمنطقة سهل الجفارة وعددهم (33) مدرب.

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بطريقة العمدية من مدربي كرة القدم في أكاديميات منطقة سهل الجفارة، وكان عدد العينة (20) مدرب من المجتمع البحث، مع مراعاة التنوع في مستوياتهم التعليمية والخبرات.

جدول (1) يبين توصيف الديموغرافي لعينة.

المتغير	الفئة	النسبة	الدلالة المنهجية
الخلفية التنافسية	لاعبون سابقون	60%	إثراء الجانب التطبيقي
	غير لاعبين	40%	تمثيل الجانب الأكاديمي
المؤهل العلمي	دبلوم	35%	التنوع المعرفي
	بكالوريوس	45%	المعيار الأساسي
	ماجستير	20%	الخبرة البحثية
الخبرة التدريبية	سنوات 3-5	25%	الممارسات الحديثة
	سنوات 6-10	40%	التوازن المهني
	10+سنوات	%35	الخبرة المتراكمة

مجالات البحث:

المجال المكاني: أكاديميات كرة القدم بمنطقة سهل الجفارة.

المجال الزماني: 4-2025/1 الي 6-2025/2 ميلادي.

المجال البشري: تمثل المجال البشري من مدربي الأكاديميات لكرة القدم للفئات السنية.

صدق وثبات الاداء:

الصدق: تم التأكد من صدق المحتوى من خلال عرض الأدوات على (5) من المحكمين المتخصصين في مجال التدريب الرياضي.

الأخلاقيات البحثية :حصل جميع المشاركين على موافقة خطية بعد شرح أهداف البحث، مع ضمان سرية البيانات وعدم الإفصاح عن هويات المشاركين.

ثبات اداة البحث:

جدول (2) ثبات البحث باستخدام معامل كرونباخ ألفا

المحور/المقياس	عدد البنود	معامل كرونباخ ألفا	التفسير
الخلفية التنافسية	5	0.85	موثوق جداً
المؤهل العلمي	6	0.78	موثوق جيد
الخبرة التدريبية	4	0.82	موثوق جداً
التحديات في تطبيق المعرفة	5	0.75	موثوق جيد
التقييم الذاتي	4	0.80	موثوق جداً
التطوير المهني	6	0.88	موثوق جداً

الدراسة الاستطلاعية:

قبل تطبيق الدراسة الأساسية، تم إجراء دراسة استطلاعية بتاريخ 2-2025/1 ميلادي، على عينة صغيرة من خارج عينة البحث الرئيسية، وذلك للتحقق من: وضوح وصياغة فقرات الاستبيان. وتحديد الوقت اللازم للإجابة. اكتشاف أي صعوبات قد تواجه الباحثة أثناء التطبيق. وتم تعديل الاستبيان بناءً على نتائج هذه الدراسة لضمان فعاليته.

الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، وتحديد عينة البحث، قامة الباحث بتطبيق الأداة على أفراد عينة البحث، واجري الدراسة الاساسية بتاريخ (8-2025/1 الي 7-2025/2). وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبيانات من أفراد العينة بعد استجاباتهم عليها بطريقة صحيحة، تم جمع الاستبيانات.

المعالجات الاحصائية:

لتحليل الإحصائي، النسبة المئوية، المتوسطات الحسابية، معامل الفا كرونباخ، الانحرافات المعيارية، تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للمقارنة بين المحاور واختبار (t).

عرض النتائج:

أولاً: تحليل استجابات المدربين حسب محاور الدراسة

تم تحليل استجابات المدربين البالغ عددهم 20 مدرباً من أكاديميات كرة القدم في منطقة سهل الجفارة، وفقاً للمحاور الستة الرئيسية للدراسة. وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المدربين، حيث تمثل الدرجة (5) أوافق بشدة، والدرجة (4) أوافق جداً، والدرجة (3) محايد، والدرجة (2) لا أوافق، والدرجة (1) لا أوافق بشدة.

جدول (3) يبين متوسط الاستجابة محور الخلفية التنافسية (ن=20)

العبارة	متوسط الاستجابة	المستوى
1. أعتقد أن خلفيتي كلاعب سابق تعزز من كفاءتي كمدرب.	4.0	مرتفع
2. أرى أن المدربين غير اللاعبين يواجهون صعوبات أكبر في التدريب.	5.0	مرتفع جداً
3. الخلفية التنافسية تؤثر على استراتيجيات التدريب الخاصة بي.	4.0	مرتفع
4. أعتقد أن المدربين السابقين كلاعبين يمتلكون مهارات تدريبية أفضل.	4.0	مرتفع
5. أرى أن التجارب السابقة في اللعب تساعد في فهم اللاعبين بشكل أفضل.	5.0	مرتفع جداً
6. أعتقد أن المدربين الذين لم يلعبوا كرة القدم يفتقرون إلى بعض المهارات الأساسية.	3.0	متوسط
المتوسط العام للمحور	4.17	مرتفع

يتضح من الجدول أن محور الخلفية التنافسية حصل على متوسط عام مرتفع بلغ (4.17)، مما يشير إلى أن المدربين يعتقدون بشكل قوي أن الخلفية التنافسية كلاعبين سابقين تؤثر إيجاباً على كفاءتهم التدريبية. وقد حصلت العبارتان "أرى أن المدربين غير اللاعبين يواجهون صعوبات أكبر في التدريب" و"أرى أن التجارب السابقة في اللعب تساعد في فهم اللاعبين بشكل أفضل" على أعلى متوسط استجابة (5.0)، بينما حصلت العبارة "أعتقد أن المدربين الذين لم يلعبوا كرة القدم يفتقرون إلى بعض المهارات الأساسية" على أقل متوسط استجابة (3.0).

جدول (4) يبين متوسط الاستجابة محور المؤهل العلمي (ن=20)

العبارة	متوسط الاستجابة	المستوى
7. أعتقد أن حصولي على مؤهل علمي عالٍ يعزز من كفاءتي التدريبية.	5.0	مرتفع جداً
8. المعرفة الأكاديمية تساعدني في تطوير استراتيجيات تدريب فعالة.	4.0	مرتفع
9. أرى أن المدربين ذوي المؤهلات العلمية العالية يحققون نتائج أفضل في التدريب.	4.0	مرتفع
10. أعتقد أن التعليم الأكاديمي يوفر لي أدوات أفضل لتقييم أداء اللاعبين.	5.0	مرتفع جداً
11. أرى أن المعرفة النظرية تعزز من قدرتي على اتخاذ قرارات تدريبية فعالة.	4.0	مرتفع
12. أعتقد أن المدربين الذين يواصلون تعليمهم الأكاديمي يحققون نتائج أفضل.	5.0	مرتفع جداً
المتوسط العام للمحور	4.50	مرتفع جداً

يتضح من الجدول أن محور المؤهل العلمي حصل على متوسط عام مرتفع جداً بلغ (4.50)، وهو أعلى من متوسط محور الخلفية التنافسية، مما يشير إلى أن المدربين يعتقدون بشكل قوي جداً أن المؤهل العلمي يلعب دوراً مهماً في تعزيز كفاءتهم التدريبية. وقد حصلت العبارات "أعتقد أن حصولي على مؤهل علمي عالٍ يعزز من كفاءتي التدريبية"، و"أعتقد أن التعليم الأكاديمي يوفر لي أدوات أفضل لتقييم أداء اللاعبين"، و"أعتقد أن المدربين الذين يواصلون تعليمهم الأكاديمي يحققون نتائج أفضل" على أعلى متوسط استجابة (5.0).

جدول (5) يبين متوسط الاستجابة محور الخبرة التدريبية (ن=20)

العبارة	متوسط الاستجابة	المستوى
13. أعتقد أن سنوات خبرتي التدريبية تؤثر بشكل كبير على كفاءتي كمدرب.	5.0	مرتفع جداً
14. أرى أن المدربين ذوي الخبرة الطويلة يحققون نتائج أفضل في تطوير اللاعبين.	4.0	مرتفع
15. أعتقد أن الممارسات الحديثة في التدريب تعتمد على الخبرة المكتسبة.	4.0	مرتفع
16. أرى أن الخبرة العملية تعزز من فعالية التدريب.	5.0	مرتفع جداً
17. أعتقد أن المدربين الجدد يحتاجون إلى دعم أكبر من ذوي الخبرة.	4.0	مرتفع
18. أرى أن الخبرة في التدريب تساعد في فهم احتياجات اللاعبين بشكل أفضل.	5.0	مرتفع جداً
المتوسط العام للمحور	4.50	مرتفع جداً

يتضح من الجدول أن محور الخبرة التدريبية حصل على متوسط عام مرتفع جداً بلغ (4.50)، وهو مساوٍ لمتوسط محور المؤهل العلمي، مما يشير إلى أن المدربين يعتقدون بشكل قوي جداً أن الخبرة التدريبية تلعب دوراً مهماً في تعزيز كفاءتهم التدريبية. وقد حصلت العبارات "أعتقد أن سنوات خبرتي التدريبية تؤثر بشكل كبير على كفاءتي كمدرب"، و"أرى أن الخبرة العملية تعزز من فعالية التدريب"، و"أرى أن الخبرة في التدريب تساعد في فهم احتياجات اللاعبين بشكل أفضل" على أعلى متوسط استجابة (5.0).

جدول (6) يبين متوسط الاستجابة محور التحديات في تطبيق المعرفة (ن=20)

العبارة	متوسط الاستجابة	المستوى
19. أواجه صعوبات في تطبيق المعرفة الأكاديمية في بيئة التدريب العملي.	4.0	مرتفع
20. أعتقد أن الدعم من الزملاء يساعد في التغلب على التحديات في تطبيق المعرفة.	5.0	مرتفع جداً
21. أرى أن هناك حاجة لتدريب إضافي لتحسين تطبيق المعرفة الأكاديمية في التدريب.	4.0	مرتفع
22. أعتقد أن التحديات في تطبيق المعرفة الأكاديمية تؤثر على جودة التدريب.	4.0	مرتفع
23. أرى أن المدربين يحتاجون إلى ورش عمل لتحسين مهاراتهم في تطبيق المعرفة.	5.0	مرتفع جداً
24. أعتقد أن التوجيه من المدربين ذوي الخبرة يساعد في التغلب على التحديات.	5.0	مرتفع جداً
المتوسط العام للمحور	4.50	مرتفع جداً

يتضح من الجدول أن محور التحديات في تطبيق المعرفة حصل على متوسط عام مرتفع جداً بلغ (4.50)، مما يشير إلى أن المدربين يواجهون تحديات كبيرة في تطبيق المعرفة الأكاديمية في بيئة التدريب العملي، ويعتقدون بشكل قوي جداً أن هناك حاجة للدعم والتدريب للتغلب على هذه التحديات. وقد حصلت العبارات "أعتقد أن الدعم من الزملاء يساعد في التغلب على التحديات في تطبيق

المعرفة"، و"أرى أن المدربين يحتاجون إلى ورش عمل لتحسين مهاراتهم في تطبيق المعرفة"، و"أعتقد أن التوجيه من المدربين ذوي الخبرة يساعد في التغلب على التحديات" على أعلى متوسط استجابة (5.0).

جدول (7) يبين متوسط الاستجابة محور التقييم الذاتي (ن=20)

العبارة	متوسط الاستجابة	المستوى
25. أعتقد أنني أستطيع تقييم أدائي كمدرب بشكل دقيق.	4.0	مرتفع
26. أرى أن التقييم الذاتي يساعدني في تحسين أدائي كمدرب.	5.0	مرتفع جداً
27. أعتقد أنني أحتاج إلى تحسين مهاراتي في التقييم الذاتي.	4.0	مرتفع
28. أرى أن التغذية الراجعة من اللاعبين تساعدني في تحسين أدائي.	5.0	مرتفع جداً
29. أعتقد أن التقييم الذاتي هو جزء أساسي من تطويري كمدرب.	5.0	مرتفع جداً
30. أرى أنني أستطيع تحديد نقاط قوتي وضعفي كمدرب.	4.0	مرتفع
المتوسط العام للمحور	4.50	مرتفع جداً

يتضح من الجدول أن محور التقييم الذاتي حصل على متوسط عام مرتفع جداً بلغ (4.50)، مما يشير إلى أن المدربين يعتقدون بشكل قوي جداً أن التقييم الذاتي يلعب دوراً مهماً في تطوير كفاءتهم التدريبية. وقد حصلت العبارات "أرى أن التقييم الذاتي يساعدني في تحسين أدائي كمدرب"، و"أرى أن التغذية الراجعة من اللاعبين تساعدني في تحسين أدائي"، و"أعتقد أن التقييم الذاتي هو جزء أساسي من تطويري كمدرب" على أعلى متوسط استجابة (5.0).

جدول (8) يبين متوسط الاستجابة محور التطوير المهني (ن=20)

العبارة	متوسط الاستجابة	المستوى
31. أعتقد أن المشاركة في الدورات التدريبية تعزز من مهاراتي كمدرب.	5.0	مرتفع جداً
32. أرى أن التعلم المستمر هو مفتاح النجاح في التدريب.	5.0	مرتفع جداً
33. أعتقد أنني أحتاج إلى المزيد من الفرص للتطوير المهني.	4.0	مرتفع
34. أرى أن المدربين يجب أن يكونوا على دراية بأحدث الاتجاهات في التدريب.	5.0	مرتفع جداً
35. أعتقد أن التطوير المهني يساعد في تحسين جودة التدريب.	5.0	مرتفع جداً
36. أرى أن المشاركة في المؤتمرات والندوات تعزز من معرفتي كمدرب.	4.0	مرتفع
المتوسط العام للمحور	4.67	مرتفع جداً

يتضح من الجدول أن محور التطوير المهني حصل على أعلى متوسط عام بين جميع المحاور بلغ (4.67)، مما يشير إلى أن المدربين يعتقدون بشكل قوي جداً أن التطوير المهني يلعب دوراً حاسماً في تعزيز كفاءتهم التدريبية. وقد حصلت العبارات "أعتقد أن المشاركة في الدورات التدريبية تعزز

من مهاراتي كمدرب"، و"أرى أن التعلم المستمر هو مفتاح النجاح في التدريب"، و"أرى أن المدربين يجب أن يكونوا على دراية بأحدث الاتجاهات في التدريب"، و"أعتقد أن التطوير المهني يساعد في تحسين جودة التدريب" على أعلى متوسط استجابة (5.0).

جدول (9) يبين المتوسط العام المقارنة بين المحاور

المحور	المتوسط العام	المستوى	الترتيب
التطوير المهني	4.67	مرتفع جداً	1
المؤهل العلمي	4.50	مرتفع جداً	2
الخبرة التدريبية	4.50	مرتفع جداً	2
التحديات في تطبيق المعرفة	4.50	مرتفع جداً	2
التقييم الذاتي	4.50	مرتفع جداً	2
الخلفية التنافسية	4.17	مرتفع	6

يتضح من الجدول أن محور التطوير المهني حصل على أعلى متوسط عام بين جميع المحاور (4.67)، يليه محاور المؤهل العلمي، والخبرة التدريبية، والتحديات في تطبيق المعرفة، والتقييم الذاتي بمتوسط عام متساوٍ (4.50)، بينما حصل محور الخلفية التنافسية على أقل متوسط عام (4.17). وهذا يشير إلى أن المدربين يعتقدون أن التطوير المهني هو العامل الأكثر أهمية في تعزيز كفاءتهم التدريبية، يليه المؤهل العلمي والخبرة التدريبية، بينما تأتي الخلفية التنافسية في المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية.

ثالثاً: تحليل العلاقة بين المتغيرات

1. **العلاقة بين المؤهل العلمي والخلفية التنافسية:** من خلال تحليل استجابات المدربين، يمكن ملاحظة أن هناك علاقة إيجابية بين المؤهل العلمي والخلفية التنافسية، حيث إن المدربين الذين يمتلكون مؤهلات علمية عالية ولديهم خلفية تنافسية كلاعبين سابقين يعتقدون أن كلا العاملين يسهمان في تعزيز كفاءتهم التدريبية. ومع ذلك، فإن المدربين يعطون أهمية أكبر للمؤهل العلمي (متوسط 4.50) مقارنة بالخلفية التنافسية (متوسط 4.17).

2. **العلاقة بين الخبرة التدريبية والمؤهل العلمي:** تشير النتائج إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين الخبرة التدريبية والمؤهل العلمي، حيث حصل كلا المحورين على متوسط عام متساوٍ (4.50). وهذا يشير إلى أن المدربين يعتقدون أن كلاً من الخبرة التدريبية والمؤهل العلمي يلعبان دوراً متساوياً في تعزيز كفاءتهم التدريبية.

3. العلاقة بين التحديات في تطبيق المعرفة والمؤهل العلمي: تظهر النتائج أن هناك علاقة بين التحديات في تطبيق المعرفة والمؤهل العلمي، حيث إن المدربين الذين يمتلكون مؤهلات علمية عالية يواجهون تحديات في تطبيق معرفتهم الأكاديمية في بيئة التدريب العملي. ومع ذلك، فإنهم يعتقدون أن الدعم من الزملاء والتوجيه من المدربين ذوي الخبرة وورش العمل يمكن أن تساعدهم في التغلب على هذه التحديات.

رابعاً: تحليل الفروق بين المدربين بناءً على الخصائص الديموغرافية

بناءً على البيانات المتاحة، يمكن استنتاج أن هناك فروقاً في كفاءة التدريب بين المدربين بناءً على خصائصهم الديموغرافية، وخاصة فيما يتعلق بالمؤهل العلمي والخبرة التدريبية والخلفية التنافسية. ومع ذلك، فإن البيانات المتاحة لا تسمح بإجراء تحليل إحصائي دقيق لهذه الفروق، ولكن يمكن استنتاج بعض الاتجاهات العامة:

1. المدربون ذوو المؤهلات العلمية العالية يعتقدون بشكل قوي أن المؤهل العلمي يعزز من كفاءتهم التدريبية.
2. المدربون ذوو الخبرة التدريبية الطويلة يعتقدون بشكل قوي أن الخبرة التدريبية تؤثر بشكل كبير على كفاءتهم كمدربين.
3. المدربون السابقون كلاعبين يعتقدون أن خلفيتهم التنافسية تعزز من كفاءتهم كمدربين، ولكن بدرجة أقل من تأثير المؤهل العلمي والخبرة التدريبية.

خامساً: تحليل التحديات التي تواجه المدربين في تطبيق المعرفة الأكاديمية

تشير النتائج إلى أن المدربين يواجهون تحديات كبيرة في تطبيق المعرفة الأكاديمية في بيئة التدريب العملي، حيث حصل محور التحديات في تطبيق المعرفة على متوسط عام مرتفع جداً (4.50). وتتمثل أهم التحديات في:

1. صعوبات في تطبيق المعرفة الأكاديمية في بيئة التدريب العملي.
2. الحاجة إلى تدريب إضافي لتحسين تطبيق المعرفة الأكاديمية في التدريب.
3. تأثير التحديات في تطبيق المعرفة الأكاديمية على جودة التدريب.

ويعتقد المدربون بشكل قوي جداً أن الدعم من الزملاء، والتوجيه من المدربين ذوي الخبرة، وورش العمل يمكن أن تساعدهم في التغلب على هذه التحديات.

مناقشة النتائج:

المحور الأول: تأثير مستوى التعليم الأكاديمي للمدربين على كفاءة التدريب.

أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن المؤهل العلمي يلعب دوراً مهماً في تعزيز كفاءة التدريب، حيث حصل محور المؤهل العلمي على متوسط عام مرتفع جداً بلغ (4.50). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ضميدي وآخرون (2021) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الكلي للوعي التدريبي لدى مدربي أكاديميات كرة القدم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي ولصالح الدراسات العليا. كما تتفق مع دراسة عبد الله فتحي (2018) التي أكدت على أهمية التكوين الأكاديمي في تعزيز كفاءة المدربين.

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن المؤهل العلمي يزود المدربين بالمعرفة النظرية والأسس العلمية للتدريب، مما يساعدهم على تطوير استراتيجيات تدريب فعالة وتقييم أداء اللاعبين بشكل أفضل. كما أن المعرفة الأكاديمية تعزز من قدرة المدربين على اتخاذ قرارات تدريبية فعالة مبنية على أسس علمية وليس فقط على الخبرة الشخصية.

وقد أشار المدربون في الدراسة الحالية إلى أن "التعليم الأكاديمي يوفر أدوات أفضل لتقييم أداء اللاعبين" و"المدربين الذين يواصلون تعليمهم الأكاديمي يحققون نتائج أفضل"، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة بوربيع عبد العزيز (2020) التي أشارت إلى أهمية الكفاءة التدريبية للمدرب في رفع الأداء وتحقيق النتائج.

المحور الثاني: الفروق في كفاءة التدريب بناءً على الخصائص الديموغرافية.

1. الخلفية التنافسية: أظهرت نتائج الدراسة أن الخلفية التنافسية للمدربين تؤثر على كفاءتهم التدريبية، حيث حصل محور الخلفية التنافسية على متوسط عام مرتفع بلغ (4.17). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الله فتحي (2018) التي أشارت إلى أهمية الخبرة الرياضية في مهنة التدريب. كما تتفق جزئياً مع دراسة بوربيع عبد العزيز (2020) التي أشارت إلى وجود فروق بين المدرب الأكاديمي ومدرب الخبرة الميدانية (اللاعب السابق) في التأثير على أداء ونتائج الفريق، ومع ذلك، فإن نتائج الدراسة الحالية تشير إلى أن المدربين يعطون أهمية أكبر للمؤهل العلمي (متوسط 4.50) مقارنة بالخلفية التنافسية (متوسط 4.17)، وهذا يختلف جزئياً عن بعض الدراسات السابقة التي أعطت أهمية متساوية للتكوين الأكاديمي والخبرة الرياضية.

2. المؤهل العلمي: أظهرت النتائج أن المؤهل العلمي يلعب دوراً مهماً في تعزيز كفاءة التدريب، وهذا يتفق مع دراسة ضميدي وآخرون (2021) التي أشارت إلى تفوق المدربين من حملة الدراسات العليا في مستوى الوعي التدريبي. كما يتفق مع دراسة محمود حسني الأطرش (2017) التي أشارت إلى أهمية الكفايات القيادية لدى المدربين والتي ترتبط بالمستوى التعليمي.

3. الخبرة التدريبية: أظهرت النتائج أن الخبرة التدريبية تلعب دوراً مهماً في تعزيز كفاءة التدريب، حيث حصل محور الخبرة التدريبية على متوسط عام مرتفع جداً بلغ (4.50). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ضميدي وآخرون (2021) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الكلي للوعي التدريبي تعزى لمتغير الخبرة التدريبية ولصالح ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات). كما تتفق مع دراسة بوربيع عبد العزيز (2020) التي أشارت إلى أهمية الخبرة الميدانية للمدربين في تحقيق الانتصارات وبلوغ النتائج المرجوة.

المحور الثالث: تأثير الخلفية التعليمية على استراتيجيات التدريب

أظهرت نتائج الدراسة أن الخلفية التعليمية للمدربين تؤثر بشكل كبير على استراتيجيات التدريب وأساليب تطوير اللاعبين، حيث أشار المدربون إلى أن "المعرفة الأكاديمية تساعدهم في تطوير استراتيجيات تدريب فعالة" و"المعرفة النظرية تعزز من قدرتهم على اتخاذ قرارات تدريبية فعالة". وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الله فتحي (2018) التي أشارت إلى أهمية التكوين الأكاديمي في تعزيز قدرة المدربين على البرمجة والتخطيط واتخاذ القرار في الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة.

كما تتفق مع دراسة ضميدي وآخرون (2021) التي أشارت إلى ارتفاع مستوى الوعي التدريبي لدى المدربين في مجالات الإعداد التكنيكي (المهاري) والإعداد البدني وإعداد البرامج والخطط التدريبية، وهذه المجالات ترتبط بشكل مباشر باستراتيجيات التدريب وأساليب تطوير اللاعبين.

المحور الرابع: الفروق بين المدربين السابقين كلاعبين والمدربين غير اللاعبين

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في كفاءة التدريب بين المدربين السابقين كلاعبين والمدربين غير اللاعبين، حيث أشار المدربون إلى أن "المدربين غير اللاعبين يواجهون صعوبات أكبر في التدريب" و"المدربين السابقين كلاعبين يمتلكون مهارات تدريبية أفضل" و"التجارب السابقة في اللعب تساعد في فهم اللاعبين بشكل أفضل". وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بوربيع عبد العزيز (2020) التي

أشارت إلى وجود فروق بين المدرب الأكاديمي ومدرب الخبرة الميدانية (اللاعب السابق) في التأثير على أداء ونتائج الفريق.

ومع ذلك، فإن المدربين في الدراسة الحالية كانوا محايدين نسبياً تجاه العبارة "المدربين الذين لم يلعبوا كرة القدم يفتقرون إلى بعض المهارات الأساسية" (متوسط 3.0)، مما يشير إلى أنهم يعتقدون أن المدربين غير اللاعبين يمكنهم اكتساب المهارات الأساسية من خلال التعليم الأكاديمي والتدريب المستمر.

المحور الخامس: التحديات في تطبيق المعرفة الأكاديمية

أظهرت نتائج الدراسة أن المدربين يواجهون تحديات كبيرة في تطبيق المعرفة الأكاديمية في بيئة التدريب العملي، حيث حصل محور التحديات في تطبيق المعرفة على متوسط عام مرتفع جداً بلغ (4.50). وتتمثل أهم التحديات في صعوبات تطبيق المعرفة الأكاديمية في بيئة التدريب العملي، والحاجة إلى تدريب إضافي، وتأثير هذه التحديات على جودة التدريب.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ضميدي وآخرون (2021) التي أوصت بضرورة تحقيق التوزيع العادل للدورات التدريبية بين مختلف المناطق، ووضع معايير واضحة لترخيص الأكاديميات وتوظيف المدربين المؤهلين. كما تتفق مع دراسة محمود حسني الأطرش (2017) التي أوصت بأهمية وضع برامج ومحتويات الدورات التدريبية والتأهيل والصقل للمدربين وفقاً للكفايات القيادية.

ويعتقد المدربون في الدراسة الحالية أن الدعم من الزملاء، والتوجيه من المدربين ذوي الخبرة، وورش العمل يمكن أن تساعدهم في التغلب على هذه التحديات، وهذا يتفق مع توصيات الدراسات السابقة.

الإجابة على تساؤلات البحث

التساؤل الأول: ما هو تأثير مستوى التعليم الأكاديمي للمدربين على كفاءة التدريب في أكاديميات كرة القدم؟

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التعليم الأكاديمي للمدربين له تأثير إيجابي كبير على كفاءة التدريب في أكاديميات كرة القدم، حيث حصل محور المؤهل العلمي على متوسط عام مرتفع جداً بلغ (4.50). ويتجلى هذا التأثير في عدة جوانب:

1. تعزيز الكفاءة التدريبية: يعتقد المدربون بشكل قوي جداً أن حصولهم على مؤهل علمي عالٍ يعزز من كفاءتهم التدريبية (متوسط 5.0).

2. تطوير استراتيجيات التدريب: تساعد المعرفة الأكاديمية المدربين في تطوير استراتيجيات تدريب فعالة (متوسط 4.0).

3. تحسين تقييم أداء اللاعبين: يوفر التعليم الأكاديمي للمدربين أدوات أفضل لتقييم أداء اللاعبين (متوسط 5.0).

4. تعزيز اتخاذ القرارات: تعزز المعرفة النظرية من قدرة المدربين على اتخاذ قرارات تدريبية فعالة (متوسط 4.0).

5. تحقيق نتائج أفضل: يعتقد المدربون أن المدربين الذين يواصلون تعليمهم الأكاديمي يحققون نتائج أفضل (متوسط 5.0).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ضميدي وآخرون (2021) التي أشارت إلى تفوق المدربين من حملة الدراسات العليا في مستوى الوعي التدريبي، ودراسة عبد الله فتحي (2018) التي أكدت على أهمية التكوين الأكاديمي في تعزيز كفاءة المدربين.

التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفاءة التدريب بين المدربين بناءً على خصائصهم الديموغرافية (الخلفية التنافسية، المؤهل العلمي، الخبرة التدريبية)؟

بناءً على نتائج الدراسة، يمكن استنتاج وجود فروق في كفاءة التدريب بين المدربين بناءً على خصائصهم الديموغرافية:

1. الخلفية التنافسية: أظهرت النتائج أن المدربين السابقين كلاعبين يعتقدون أن خلفيتهم التنافسية تعزز من كفاءتهم كمدربين (متوسط 4.0)، وأن المدربين غير اللاعبين يواجهون صعوبات أكبر في التدريب (متوسط 5.0). وهذا يشير إلى وجود فروق في كفاءة التدريب بناءً على الخلفية التنافسية.

2. المؤهل العلمي: أشارت النتائج إلى أن المدربين ذوي المؤهلات العلمية العالية يعتقدون بشكل قوي أن المؤهل العلمي يعزز من كفاءتهم التدريبية (متوسط 5.0)، وأن المدربين ذوي المؤهلات العلمية العالية يحققون نتائج أفضل في التدريب (متوسط 4.0). وهذا يتفق مع دراسة ضميدي وآخرون (2021) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الكلي للوعي التدريبي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي ولصالح الدراسات العليا.

3. الخبرة التدريبية: أظهرت النتائج أن المدربين ذوي الخبرة التدريبية الطويلة يعتقدون بشكل قوي أن سنوات خبرتهم التدريبية تؤثر بشكل كبير على كفاءتهم كمدربين (متوسط 5.0)، وأن المدربين ذوي

الخبرة الطويلة يحققون نتائج أفضل في تطوير اللاعبين (متوسط 4.0). وهذا يتفق مع دراسة ضميدي وآخرون (2021) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الكلي للوعي التدريبي تعزى لمتغير الخبرة التدريبية ولصالح ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات).

التساؤل الثالث: كيف يمكن أن تؤثر الخلفية التعليمية للمدربين على استراتيجياتهم التدريبية وأساليبهم في تطوير اللاعبين؟

أظهرت نتائج الدراسة أن الخلفية التعليمية للمدربين تؤثر على استراتيجياتهم التدريبية وأساليبهم في تطوير اللاعبين من خلال:

1. تطوير استراتيجيات تدريب فعالة: تساعد المعرفة الأكاديمية المدربين في تطوير استراتيجيات تدريب فعالة (متوسط 4.0)، مما يؤدي إلى تحسين أداء اللاعبين وتطوير مهاراتهم.
2. تحسين تقييم أداء اللاعبين: يوفر التعليم الأكاديمي للمدربين أدوات أفضل لتقييم أداء اللاعبين (متوسط 5.0)، مما يساعدهم على تحديد نقاط القوة والضعف لدى اللاعبين وتطوير برامج تدريبية مخصصة لتحسين أدائهم.
3. تعزيز اتخاذ القرارات: تعزز المعرفة النظرية من قدرة المدربين على اتخاذ قرارات تدريبية فعالة (متوسط 4.0)، مما يؤثر إيجاباً على تطوير اللاعبين وتحسين أدائهم.
4. تطبيق أحدث الاتجاهات في التدريب: يعتقد المدربون أن المدربين يجب أن يكونوا على دراية بأحدث الاتجاهات في التدريب (متوسط 5.0)، مما يساعدهم على تطبيق أحدث الأساليب والتقنيات في تدريب اللاعبين وتطوير مهاراتهم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الله فتحي (2018) التي أشارت إلى أهمية التكوين الأكاديمي في تعزيز قدرة المدربين على البرمجة والتخطيط واتخاذ القرار في الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة، ودراسة ضميدي وآخرون (2021) التي أشارت إلى ارتفاع مستوى الوعي التدريبي لدى المدربين في مجالات الإعداد التكنيكي (المهاري) والإعداد البدني وإعداد البرامج والخطط التدريبية

التساؤل الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفاءة التدريب بين المدربين السابقين كلاعبين والمدربين غير اللاعبين، بناءً على خصائصهم الديموغرافية؟

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في كفاءة التدريب بين المدربين السابقين كلاعبين والمدربين غير اللاعبين، حيث:

1. يعتقد المدربون أن المدربين غير اللاعبين يواجهون صعوبات أكبر في التدريب (متوسط 5.0).
2. يعتقد المدربون أن المدربين السابقين كلاعبين يمتلكون مهارات تدريبية أفضل (متوسط 4.0).
3. يعتقد المدربون أن التجارب السابقة في اللعب تساعد في فهم اللاعبين بشكل أفضل (متوسط 5.0).

ومع ذلك، فإن المدربين كانوا محايدين نسبياً تجاه العبارة "المدربين الذين لم يلعبوا كرة القدم يفتقرون إلى بعض المهارات الأساسية" (متوسط 3.0)، مما يشير إلى أنهم يعتقدون أن المدربين غير اللاعبين يمكنهم اكتساب المهارات الأساسية من خلال التعليم الأكاديمي والتدريب المستمر.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بوربيع عبد العزيز (2020) التي أشارت إلى وجود فروق بين المدرب الأكاديمي ومدرب الخبرة الميدانية (اللاعب السابق) في التأثير على أداء ونتائج الفريق، ودراسة عبد الله فتحي (2018) التي أشارت إلى أهمية الخبرة الرياضية في مهنة التدريب.

التساؤل الخامس: ما هي التحديات التي يواجهها المدربون في تطبيق المعرفة الأكاديمية في بيئة التدريب العملي، وكيف يمكن التغلب عليها؟

أظهرت نتائج الدراسة أن المدربين يواجهون تحديات كبيرة في تطبيق المعرفة الأكاديمية في بيئة التدريب العملي، حيث:

1. صعوبات في التطبيق: يواجه المدربون صعوبات في تطبيق المعرفة الأكاديمية في بيئة التدريب العملي (متوسط 4.0).
2. الحاجة إلى تدريب إضافي: يرى المدربون أن هناك حاجة لتدريب إضافي لتحسين تطبيق المعرفة الأكاديمية في التدريب (متوسط 4.0).
3. تأثير التحديات على جودة التدريب: يعتقد المدربون أن التحديات في تطبيق المعرفة الأكاديمية تؤثر على جودة التدريب (متوسط 4.0).

ويعتقد المدربون أن هناك عدة طرق للتغلب على هذه التحديات:

1. الدعم من الزملاء: يعتقد المدربون أن الدعم من الزملاء يساعد في التغلب على التحديات في تطبيق المعرفة (متوسط 5.0).
2. ورش العمل: يرى المدربون أن المدربين يحتاجون إلى ورش عمل لتحسين مهاراتهم في تطبيق المعرفة (متوسط 5.0).

3. التوجيه من المدربين ذوي الخبرة: يعتقد المدربون أن التوجيه من المدربين ذوي الخبرة يساعد في التغلب على التحديات (متوسط 5.0).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ضميدي وآخرون (2021) التي أوصت بضرورة تحقيق التوزيع العادل للدورات التدريبية بين مختلف المناطق، ووضع معايير واضحة لترخيص الأكاديميات وتوظيف المدربين المؤهلين، ودراسة محمود حسني الأطرش (2017) التي أوصت بأهمية وضع برامج ومحتويات الدورات التدريبية والتأهيل والصقل للمدربين وفقاً للكفايات القيادية.

النتائج والتوصيات

اولا: النتائج:

1. أهمية المؤهل العلمي: يلعب المؤهل العلمي دوراً مهماً في تعزيز كفاءة التدريب، حيث يزود المدربين بالمعرفة النظرية والأسس العلمية للتدريب، مما يساعدهم على تطوير استراتيجيات تدريب فعالة وتقييم أداء اللاعبين بشكل أفضل.

2. تكامل الخبرة التدريبية والمؤهل العلمي: تلعب الخبرة التدريبية والمؤهل العلمي دوراً متكاملاً في تعزيز كفاءة التدريب، حيث تساعد الخبرة التدريبية في تطبيق المعرفة النظرية في بيئة التدريب العملي، بينما يوفر المؤهل العلمي الأسس النظرية والعلمية للتدريب.

3. أهمية الخلفية التنافسية: تعزز الخلفية التنافسية كلاعبين سابقين من كفاءة المدربين، حيث تساعدهم على فهم اللاعبين بشكل أفضل وتطوير استراتيجيات تدريب فعالة بناءً على تجاربهم السابقة.

4. تحديات تطبيق المعرفة الأكاديمية: يواجه المدربون تحديات كبيرة في تطبيق المعرفة الأكاديمية في بيئة التدريب العملي، مما يؤثر على جودة التدريب ويتطلب دعماً وتدريباً إضافياً.

5. أهمية التطوير المهني: يلعب التطوير المهني دوراً حاسماً في تعزيز كفاءة المدربين، حيث يساعدهم على مواكبة أحدث الاتجاهات في التدريب وتطوير مهاراتهم التدريبية.

6. دور التقييم الذاتي: يساعد التقييم الذاتي المدربين على تحديد نقاط قوتهم وضعفهم وتحسين أدائهم كمدربين، مما يسهم في تعزيز كفاءتهم التدريبية.

7. أهمية الدعم والتوجيه: يلعب الدعم من الزملاء والتوجيه من المدربين ذوي الخبرة دوراً مهماً في مساعدة المدربين على التغلب على التحديات التي يواجهونها في تطبيق المعرفة الأكاديمية في بيئة التدريب العملي

ثانيا: التوصيات: بناءً على نتائج البحث واستنتاجاتها، يمكن تقديم التوصيات التالية:

1. تعزيز التعليم الأكاديمي للمدربين: ينبغي على الأكاديميات والاتحادات الرياضية تشجيع المدربين على مواصلة تعليمهم الأكاديمي وتوفير الفرص والدعم اللازم لذلك، مما يسهم في تعزيز كفاءتهم التدريبية وتحسين جودة التدريب.

2. توفير برامج تدريبية متخصصة: ينبغي توفير برامج تدريبية متخصصة للمدربين تركز على تطبيق المعرفة الأكاديمية في بيئة التدريب العملي، مما يساعدهم على التغلب على التحديات التي يواجهونها في هذا المجال.

3. تعزيز التعاون بين المدربين: ينبغي تشجيع التعاون وتبادل الخبرات بين المدربين، وخاصة بين المدربين ذوي الخلفية الأكاديمية والمدربين ذوي الخبرة الميدانية، مما يسهم في تعزيز كفاءة التدريب وتحسين جودته.

4. إنشاء نظام للتوجيه والإرشاد: ينبغي إنشاء نظام للتوجيه والإرشاد يتيح للمدربين الجدد الاستفادة من خبرات المدربين ذوي الخبرة، مما يساعدهم على تطوير مهاراتهم التدريبية وتحسين أدائهم.

5. تطوير معايير لتقييم كفاءة المدربين: ينبغي تطوير معايير واضحة وشاملة لتقييم كفاءة المدربين، تأخذ في الاعتبار المؤهل العلمي والخبرة التدريبية والخلفية التنافسية، مما يساعد على تحديد نقاط القوة والضعف وتوجيه جهود التطوير.

6. تشجيع البحث العلمي في مجال التدريب: ينبغي تشجيع البحث العلمي في مجال التدريب الرياضي، وخاصة في مجال تأثير المؤهل العلمي والخبرة التدريبية والخلفية التنافسية على كفاءة التدريب، مما يسهم في تطوير نظريات وممارسات التدريب وتحسين جودته.

قائمة المراجع: –

أولا: قائمة المراجع العربية:

1– الحليق، محمود، الطحاينة، زياد، المومني، زياد. (2011). الكفايات القيادية لدى مدربي المنتخبات الوطنية الأردنية للألعاب الفردية من وجهة نظر اللاعبين واللاعبات، مجلة اليرموك للأبحاث الإنسانية، اليرموك، أربد.

2– بوربيع عبد العزيز، طعبوش شريف. عيسات كمال. (2020). أثر الكفاءة التدريبية لمدرب كرة القدم على أداء الفريق/Jael - [Memoir de Master, Université Mohammed Seddik Ben Yahia] .

3– ضميدي، مجد الدين محمد سليمان. عبد الحق، عماد صالح (2021) مستوى الوعي التدريبي لدى مدربي اكاديميات كرة القدم في المحافظات الشمالية / فلسطين، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

4– عبد الله فتحي. (2018). مهنة التدريب بين التكوين الأكاديمي والخبرة الرياضية. مجلة المنظومة الرياضية، 5(2). https://asjp.cerist.dz/en/article/50333

5– فؤاد العودي، نجيب جعيم، عادل الزرقة (2024) الكفاءة التربوية لمدربي كرة القدم وعلاقتها ببعض السمات السيكولوجية لدى الناشئين في أندية أمانة العاصمة صنعاء، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، مجلد 12، العدد 01.

6– محمود حسني الأطرش (2017) دراسة الكفايات القيادية ودرجة ممارستها لدى مدربي كرة القدم في أندية محافظة نابلس وعلاقته ببعض المتغيرات، دراسات – العلوم التربوية – الاردن، المجلد44.

ثانيا: المراجع الاجنبية

1- Abate Daga, F., Alois, R., Abate Daga, M., Vegliote, F., & Agostino, S. (2024). Coaches' Subjective Perceptions and Physical Performance: Key Factors in Youth Football Talent Identification—An Exploratory Study. *Education Sciences*, *14*(12), 1400. https://doi.org/10.3390/educsci14121400

2- Li, L., Olson, H. O., Tereschenko, I., Wang, A., & McCleery, J. (2024). Impact of coach education on coaching effectiveness in youth sport: A systematic review and meta-analysis. International Journal of Sports Science & Coaching, 20(1), 340-356. https://doi.org/10.1177/17479541241283442 (Original work published 2025)

3- Dominika Wilczyńska, Anna Yak-Radomska, Magdalena Prochaska-Głowacka, Wojciech Skrobot, Katarzyna Krasowska, Ewelina Perzanowska, Tomasz Dancewicz, Patrycja Lipińska, Will G. Hopkins. (2021) The Effectiveness of Psychological Workshops for Coaches on Well-Being and Psychomotor Performance of Children Practicing Football and Gymnastics. Journal of Sports Science and Medicine (20), 586 - 593. https://doi.org/10.52082/jssm.2021.586